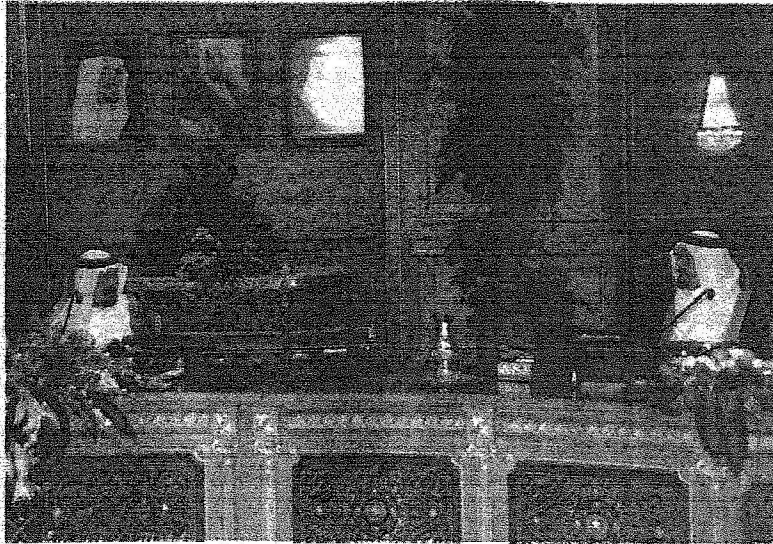


## ثمن حصول المملكة على المركز الـ16 دولياً حول بيئة الأعمال والتنافسية الاستثمارية مجلس الوزراء يؤكد سعي السعودية لترسيخ قيم الإسلام الأساسية المتتمثلة في العدل والمساواة والتكافل والتسامح



خادم الحرمين الشريفين لدى ترؤسه جلسة مجلس الوزراء بحضور الأمير سلطان في جدة مساء أول من أمس (واس)

جدة، الشرق الأوسط،

أطلع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز مجلس الوزراء على مجمل الاتصالات والمشاورات التي جرت خلال الأسبوع الماضي مع بعض قادة الدول والهيئات الدولية ومبعوثيهم حول العلاقات الثنائية وشؤون المنطقة والقضايا العالمية، وذلك في الجلسة التي عقدت برئاسته بقصر السلام في جدة مساء أول أمس. وأعرب الملك عبد الله عن أمله في أن تكون أيام هذا الشهر الفضيل، أيام خير وبركة وتجرد لفضل الخير والقدرة على تقويم النفس ومحاسبة الذات والعودة للحق، وأن يكون ذلك مدخلاً لمواجهة العالم العربي والأمة الإسلامية ما يمثل أمامها من تحديات خارجية وقصور في فهم الإسلام كالرسالة الخاتمة للبشر أجمعين. من جانبه، بين إيساد مدني وزير الثقافة والإعلام لوكالة الأنباء السعودية

غير واضحة تصوير

عقب الجلسة، أن المجلس قد أكد في هذا السياق على أن المنطلق الأساسي في تناول المملكة لشؤونها الداخلية والخارجية هو الإسلام عقيدة وشرعاً ومنهجاً ومقاصد وأن السعودية تسعى دوماً لترسيخ قيم الإسلام الأساسية المتمثلة في العدل والمساواة والتكافل والتسامح وحق الإنسان في الحياة الكريمة وفي الحرية المسؤولة وحق الناس في الاختلاف في حدود ما أباحته الشريعة وأنه لا ضرر ولا ضرار.

وأضاف وزير الثقافة والإعلام أن المجلس استعرض بعد ذلك الوضع الاقتصادي وثنى في هذا الصدد حصول المملكة على المركز السادس عشر بين مائة وإحدى وثمانين دولة في تقرير مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي حول بيئة الأعمال

والتنافسية الاستثمارية. وأكد المجلس على أن التوجه الاقتصادي للسعودية يبني على المفاهيم الإسلامية في تحقيق التوازن بين مصلحة الفرد وحق المجتمع، وبين حرية رأس المال والمسؤولية الاجتماعية. ووجه خادم الحرمين الشريفين حفظه الله في هذا الصدد جميع المسؤولين على التقيد بهذه الأساسيات، وبذل المزيد من الجهد لتنفيذ ما أقرته الدولة من مشاريع لخدمة المواطنين وتلبية احتياجاتهم.

وأعلن وزير الثقافة والإعلام أن خادم الحرمين الشريفين وجه بتمديد إجازة عيد القطر المبارك لموظفي الدولة من مدينتين وعسكريين، وذلك أيام 6 - 7 - 8 من شهر شوال 1429هـ. ويبدأ الدوام الرسمي يوم السبت الموافق 1429/10/11هـ.

وأخذ المجلس جملة من القرارات، حيث قرر وبعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم 27/43 وتاريخ 1429/6/11هـ قرر مجلس الوزراء الموافقة على اتفاقية تعاون بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة الجمهورية الإيطالية في مجال الدفاع الموقع عليها في مدينة «روما» بتاريخ 2007/11/6م بالصيغة المرفقة، وقد أعد مرسوم ملكي بذلك. كما قرر مجلس الوزراء وبعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم 26/40 وتاريخ 1429/6/5هـ الموافقة على اتفاقية تعيين الحدود البحرية في خليج العقبة بين المملكة العربية السعودية والمملكة الأردنية الهاشمية الموقع عليها في محافظة جدة بتاريخ 2007/12/6م بالصيغة المرفقة بالقرار. وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

كما قرر المجلس الموافقة على إضافة كل من وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد ووزير التعليم العالي إلى عضوية اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات المشكلة بموجب البند «ثانياً» من قرار مجلس الوزراء رقم 160 وتاريخ 1427هـ.

من جانب آخر، قرر مجلس الوزراء السعودي الموافقة على قيام الجهات المختصة باتخاذ ما يلزم نظاماً لتطبيق المساواة التامة بين مواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مجال العمل في القطاع الحكومي، وذلك تنفيذاً لقرار المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورته «الثالثة والعشرين» في عقدت في مدينة الدوحة بدولة قطر يومي 17 و 18 شوال 1423هـ.

إلى ذلك، وافق مجلس الوزراء على تعيين كل من عبد الرحمن بن عتيق بن إبراهيم العتيق على وظيفة «مدير عام إدارة» بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة الدفاع والطيران والمفتشية العامة، وتناصر بن علي بن عبد الرحمن الحوطي على وظيفة «وزير مفوض» بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة الخارجية، وعطا بن حمود بن عطا السبتي على وظيفة «مدير عام التوظيف» بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة الخدمة المدنية، وعبد العزيز بن عمير بن علي العمير على وظيفة «وكيل الوزارة المساعد للشؤون المالية والإحصائية» بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة المالية، والدكتور جبريل بن حسين بن محمد عريشي على وظيفة «مستشار فني» بالمرتبة الرابعة عشرة بوزارة الثقافة والإعلام.